

## «مجلس الفكر والمعرفة يناقش كتاب «خراب.. كتاب عن الأمل»



وصفت الشيخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان رئيسة مجلس إدارة مؤسسات الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافية والتعليمية كتاب «خراب.. كتاب عن الأمل» للكاتب الأمريكي «مارك مانسون» بأنه زخات مطر يغسل غبار رؤيتنا للحياة، وقال إنه بعد طي صفحة الكتاب الأخيرة سنرى صورة أكثر وضوحاً ثم تتسع رؤيتنا لتصدمنا التفاصيل التي لا ندركها فنعيش دهشة معرفية جديدة

جاء ذلك في استهلالية للشيخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان خلال ندوة مناقشة الكتاب بمجلس الفكر والمعرفة، قالت فيها: كثيراً ما تكون هناك زوايا مظلمة من العالم المحيط بنا إما لاتساع رؤيتنا للحياة المحدودة ضمن إطار التعود أو نتيجة غبار صراع الأفكار برحلتنا المعرفية فنذكر بعضها ويختبئ بعضها تحت الغبار، وحين يكون الجو ملبدًا بالغبار ننتظر المطر ليغسله ويعيد النقاء للرؤية

وأضافت: اليوم نحن أمام كتاب قد نختلف في بعض جزئياته، لكن لا بد أن ندرك أننا لسنا أمام كتاب للتنمية الذاتية، كما صنفوه، بل كتاب ينظر للحياة بنظرة فلسفية نفسية عميقة وأن عنوانه قد يبعدك قليلاً عن الأمل فتكتشف أنه يلقي الضوء على المناطق المظلمة في حياتنا لنرى الحقائق وتصدمننا التحليلات من زاوية مغايرة لتلك الزوايا التقليدية للأمل، ثم نكتشف بعد النصف الأول أننا أمام الألم لا الأمل، وكأنه مشبع بالدافعية لإبقاء طاقات الإنسان الكامنة وأنه بانوراما العصر الحديث لتصل للنهاية محتاجاً للحماس والصفاء الذي امتلكته في البداية لما في النهاية من صدمات قد تبدو خيالية.

وام

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024